



جامعة الفيوم _ كلية دار العلوم

تاريخ الجرائم والعقوبات في بلاد
الحجاز وآثارها

زمن الأشراف العلويين

(٣٥٨ - ٦٤٨ هـ / ٩٦٩ - ١٢٥٠ م)

رسالة مقدمة ضمن مقتضيات الحصول على درجة الدكتوراه
(نظام الساعات المعتمدة)

إعداد

أحمد يسين يسين مبروك

(المدرس المساعد بقسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية)

إشراف

اسم المرحوم أ.د/صبحي عبد المنعم محمد

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية المتفرغ بكلية دار العلوم، جامعة الفيوم

د/ أسماء محمد أحمد

أ.د/ إبراهيم فرغل محمد

مدرس التاريخ الإسلامي والحضارة
الإسلامية

كلية دار العلوم- جامعة الفيوم

أستاذ ورئيس قسم التاريخ الإسلامي
والحضارة الإسلامية

كلية دار العلوم- جامعة الفيوم

(مشر فامساعدًا)

(مشر فارئسًا)

٢٠٢٣ / ١٤٤٥ هـ م

ملخص الرسالة باللغة العربية

تمتعت بلاد الحجاز بمكانة عالية ومرموقة، فهي مهبط الوحي ومهوى الأئمة، ولا يزال تاريخها محط أنظار الباحثين والدارسين، رغبةً في بعث تاريخ هذا البلد المبارك؛ ولذلك وقع اختياري على موضوع من الأهمية بمكان، وهو: (تاريخ الجرائم والعقوبات في بلاد الحجاز وأثارها زمن الأشراف العلويين (٣٥٨-٦٤٨هـ/٩٦٩-١٢٥٠م)) وهذا الموضوع لم يلقَ حظاً وافراً من الباحثين، ولم ينل نصيباً جيداً من العناية والاهتمام.

إنّ بلاد الحجاز كانت حريصةً على مواجهة الجرائم، تسعى دائماً لمعرفة أسباب انتشارها، وتعمل على الوقاية من حدوثها وتكولها. بعض الجرائم التي وقعت على أرض الحجاز، أحدثت تأثيراً واضطراباً في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، فكان لزاماً على السلطة الحاكمة، ألا تقف مكتوفة الأيدي إزاء هذا الأمر، فقاموا بسن القوانين الرادعة، وشرعوا العقوبات المختلفة؛ للحد من انتشار هذه الظواهر السلبية.

وقد احتوت هذه الدراسة قسماً وتمهيداً وأربعة فصول وخاتمة، ومجموعة من الملاحق، وثبتت بالمصادر والمراجع، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: تحدثتُ فيها عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة ومنهج الدراسة فيه.

التمهيد: عرضتُ فيه لمفهوم الجريمة وماهيتها، والتعريف بمصطلح العقوبة، وغير ذلك من الموضوعات التمهيدية للبحث.

الفصل الأول وعنوانه: أنواع الجرائم في بلاد الحجاز في العصرين الفاطمي والأيوبي، وتناولت فيه أهم الجرائم التي وقعت: (كالقتل والسرقه وشهادة الزور وشرب الخمر والاعتداء على الأماكن المقدسة والمشرفة).

الفصل الثاني وعنوانه: الآثار المترتبة على الجرائم، والتي تنوعت بين سياسية واجتماعية واقتصادية ودينية.

الفصل الثالث وعنوانه: أساليب مواجهة الجرائم والتصدي لها، والطرق المستخدمة في سبيل الوصول لتحقيق الأمن والاستقرار.

الفصل الرابع وعنوانه: صور العقوبات في بلاد الحجاز وأنواعها، والجهة المكلفة بتنفيذ الأحكام، مع الأخذ في الاعتبار طريقة تطبيق العقوبة والقيام بها.

الخاتمة: تناولتُ فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وما يهدف إليه من موضوعات وأفكارٍ جديدة.